

برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر



تعظيم القيمة الإنتفاعية دليل العمل في المناطق اللارسمية



وزارة التخطيط



giz

بيانات النشر



الناشر برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر

برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية هو مشروع تنموي مصري-ألماني، تقوم بتنفيذه وزارة التخطيط كجهة منفذة رئيسية و(GIZ) GmbH (Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit) مكتب التعاون الإجمالي الألماني وبنك التنمية الألماني (KfW). مع دعم مالي من الوزارة الألمانية الفيدرالية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit
(GIZ) GmbH

(GIZ) مكتب التعاون الإجمالي الألماني
بالقاهرة

٤ د شارع الجزيرة، الدور الثالث، الزمالك

١١٢١١ القاهرة، مصر

تليفون: +٢٠٢ ٢٧٣٥-٩٧٥٠

فاكس: +٢٠٢ ٢٧٣٨-٢٩٨١

البريد الإلكتروني: giz-egypten@giz.de

www.giz.de/egypt

الموقع على الإنترنت: www.egypt-urban.de

شركاء البرنامج

وزارة البيئة
وزارة التنمية المحلية
محافظة القاهرة
محافظة الجيزة
محافظة القليوبية

المدير المسؤول

ماريون فيشر

تأليف

د. دينا شهاب

مع إسهامات رئيسية من

د. خالد عبد الحليم

مراجعة

د. خالد عبد الحليم وريجينيا كيبير

تصويب اللغة العربية

محمد أبو سمرة

طباعة وتصميم

برنت رايت للدعاية والإعلان - مصر

إصدار

القاهرة - يونيو ٢٠١١

بتكليف من الوزارة الفيدرالية للتعاون الاقتصادي والتنمية



© برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر
Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH
التعاون الإجمالي الألماني (جي.أي.زد).

دليل العمل لتعظيم قيمة المناطق الـلارسمية لسكانها

تعظيم قيمة الاستخدام

لكل شئ أو مكان قيمتين: قيمة عينية قابلة للتداول، وقيمة وظيفية تتحقق عند استخدامه. ولما كان سكان المناطق الالرسمية يقتصدون في جهودهم المحدودة وتنقصهم الموارد، فإنهم يركزون على تعظيم الإستفادة من كل ما يستخدمونه ويتحكمون فيه من فراغات عمرانية وموارد وخدمات (قيمة الإستخدام). وكنتيجة لذلك، فإن البيئة العمرانية في المناطق الالرسمية تتمتع بميزة كونها ملائمة لإحتياجات سكانها.

مع التسليم بهذه الحقيقة، فإن دليل العمل هذا يهدف إلى توجيه تدخلات الإدارة المحلية لتطوير المناطق الالرسمية نحو التكامل مع جهود السكان ودعم مبادراتهم الذاتية وتعظيم قيمة إستخدامهم لهذه المناطق كما يرونها.



مقدمة

يتناول دليل العمل القضايا التي تشغل الإدارة المحلية في القاهرة الكبرى عند التعامل مع المناطق اللارسمية، موضحاً وجود ممارسات إيجابية للمجتمعات المحلية بهذه المناطق، فضلاً عن إمكانيات ناجحة عن طبيعة النسيج العمراني لها. وتتوازن هذه الإيجابيات مع المشكلات التي تواجهها الإدارة المحلية يمكنها أن تقلل من التدخلات المطلوبة من الجهات الرسمية. ويعرض دليل العمل بعض الإجراءات العملية المقترح إتخاذها من قبل الإدارة المحلية والتي من شأنها الاستفادة من الجوانب الإيجابية بالمناطق اللارسمية والبناء عليها، ملقياً الضوء على الفوائد العائدة على كل من الإدارة المحلية والمجتمع المحلي من هذه الإجراءات.

يستهدف دليل العمل متخذي القرار على مستويات الإدارة المحلية الثلاث (القومي والإقليمي والمحلي)، ويشجع التفاعل البناء بينهم، ومن ثم فإنه يعتبر مصدراً لمعرفة الحكومة المركزية بجهود الإدارة المحلية والتحديات اليومية التي تواجهها، ما يدفعها إلى تقديم الدعم والتمكين المناسب لضمان فاعلية الإدارة المحلية. أما بالنسبة للمحافظين والعاملين بإدارات المحافظات فإن دليل العمل يحدد توجه الإستراتيجيات المستهدفة لتحسين المناطق اللارسمية من خلال العمل مع الشركاء المحليين. وبالنسبة لرؤساء الأحياء وإداراتهم، يشير الدليل إلى الإجراءات العملية التي تثمر عن تحسن مباشر للظروف المحلية. وأخيراً فإن الدليل يتكامل مع مدخل المشاركة الذي يتبناه برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية نحو التطوير المتكامل للمناطق اللارسمية.

إن العامل المشترك في الإجراءات المقترحة بالدليل هو إعطاء الاهتمام اللازم للتخطيط الجيد للفراغات العمرانية العامة والخدمات المحلية، ويجب أن يتم ذلك بالتشاور مع الأطراف المعنية المحلية والمستخدمين من أجل تنمية شعورهم بالملكية ومساهمتهم في تشغيل وصيانة المرافق المحلية. ويمكن للإدارة المحلية إستخدام دليل العمل بقدر من المرونة بما يحقق تمكين وتنظيم أنشطة السكان بالطريقة التي تعظم من فائدتها للمجتمع المحلي وفي الوقت ذاته تقلل من آثارها السلبية. ومن هذا المنطلق، فإن الدليل يعد اسهاماً في ممارسة الحكم الرشيد.

كيفية قراءة وإستخدام هذا الدليل



✗ يشير هذا القسم في الصفحات القادمة إلى التحديات التي تواجهها الإدارة المحلية عند التعامل مع المناطق اللارسمية.

التحديات

✓ تتيح الظروف المحلية وطبيعة البنية العمرانية للمناطق اللارسمية أحياناً طرق للتعامل مع التحديات القائمة، أو على الأقل تساعد المجتمعات المحلية على مواكبة وتحمل هذه التحديات. ويتم هنا الإشارة إلى الممارسات الإيجابية للمجتمعات المحلية والإمكانات الناجمة عن النسيج العمراني للمناطق اللارسمية، ومن ثم يتم عرض نظرة متوازنة لواقع المعيشة في هذه المناطق.

ممارسات السكان
وإمكانات المكان

الهدف: الهدف المراد تحقيقها

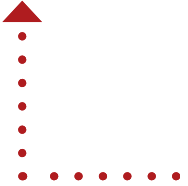
الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

- تتكامل هذه الصفحة دائماً مع الصفحة المقابلة، بحيث يغطيان معاً قضية من القضايا التي على الإدارة المحلية معالجتها في حالة التعامل مع المناطق اللارسمية بشكل صحيح.
- تعرض هذه الصفحة الإجراءات العملية المقترح إتخاذها من قبل الإدارة المحلية سواء على مستوى المحافظة أو الحي: تلك الإجراءات التي من شأنها الاستفادة من الممارسات والإمكانات والتصدي للتحديات السابق ذكر كلٍ منهم في الصفحة المقابلة.
- ولتأكيد شرعية وفائدة الإجراءات المقترحة، يعرض الإطار على يسار الصفحة المميزات والفوائد العائدة على كلٍ من الإدارة المحلية والمجتمع المحلي عند إتخاذ هذه الإجراءات.

إجراءات مقترح إتخاذها من قبل الإدارة المحلية



الباعة الجائلين



التحديات



- ✗ إعاقه حركة مرور المركبات بسبب التواجد غير المحكوم للباعة الجائلين بنهر الطريق في الشوارع.
- ✗ إعاقه حركة مرور المشاة بسبب التواجد غير المحكوم للباعة الجائلين على الأرصفة.
- ✗ مطاردة الباعة الجائلين ومصادرة بضاعتهم بصفة دورية.

✓ يختار الباعة الجائلون مواقع لها تعرض جيد توجد بها حركة مشاة كثيفة بحيث يوجد طلب على منتجاتهم (عند مداخل المناطق السكنية).

✓ يوفر الباعة الجائلون سلع مكملة لما تقدمه المحلات التجارية وبأسعار منخفضة.

✓ يوجد تفهم ومساندة من التجار المقتن وضعهم بالأسواق للباعة الجائلين، وخاصة عند عرضهم سلع مكملة لما تقدمه المحلات التجارية



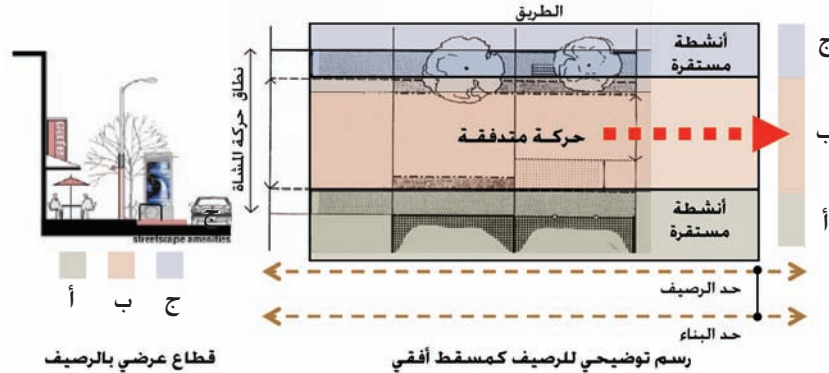
وإمكانيات المكان
مزايا



الهدف: توفير أسواق حيوية وناجحة اقتصادياً

للتغلب على مشكلة إعاقة الحركة:

- تقنين وضع الباعة الجائلين وتنظيمهم في مواقع محددة عليها طلب تجاري كبير لضمان نجاحهم اقتصادياً.
- تصميم الأرصفة بحيث تسع وقوف الباعة الجائلين بالنطاق المحاذي مباشرة لنهر الطريق – النطاق “ج” بالرسم – بما لا يعوق حركة المشاة في منتصف الرصيف (نطاق ب) ولا يتعدى على نطاق بيع المحال التجارية به (نطاق أ).



إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

شوارع رئيسية حيوية
لكن منظمة وذات شكل
حضاري.

التخلص من إزعاج
مطاردة الباعة الجائلين.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

للسكان

توفير الوقت والجهد
والمال في الحصول علي
مشترياتهم.

للباعة

إزدهار نشاط البيع.

الشعور بالأمان.

جمع القمامة



التحديات



- × تراكم أكوام القمامة في الشوارع.
- × التخلص من الخلفات فى المجارى المائية (النيل، والترع، والمصارف... إلخ).
- × تراكم القمامة حول الأسواق وأسفل الكباري وبالمناطق غير المأهولة وغيرها.

- ✓ يحمل السكان أكياس القمامة الخاصة بهم إلى أماكن جمع القمامة بالطرق الرئيسية.
- ✓ فى بعض المناطق اللارسمية تمثل مشاركة السكان فى جهود تنظيف الشارع نحو نصف تلك الجهود.
- ✓ تشارك المحال التجارية فى جهود تنظيف الشوارع بما يوازي حوالي ثلث تلك الجهود.
- ✓ تشارك الجمعيات الأهلية فى جمع القمامة.
- ✓ يوجد قطاع غير رسمي نشط لجمع القمامة.



وإمكانيات السكان
مارسبات السكان

الهدف: شوارع نظيفة خالية من القمامة

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

عبء أقل على الإدارة
المحلية.

تحسين فاعلية أداء الخدمة.

شكاوى أقل من المواطنين.

مظهر لائق للمنطقة أمام
الغرباء والحكومة المركزية.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

فخر للمجتمع.

إرتفاع مستوى النظافة
والتذوق الجمالي.

مردود إيجابي على
الصحة.

ظروف معيشية أفضل.

- وضع خطة واقعية تحدد بوضوح مسارات جمع القمامة وجداول بأوقات الجمع. وذلك كأساس لنظام متكامل لإدارة المخلفات الصلبة يرتكز على خدمة المجتمع المحلي.
- الاعتراف بمجهودات ومشاركة المجتمع المحلي في جمع القمامة وتسييرها.
- تشجيع مشاركة المجتمع في متابعة فاعلية خدمة جمع القمامة.
- تركيز مجهودات الحى في جمع القمامة بكفاءة من الشوارع الرئيسية.
- وضع أوعية / حاويات لجمع القمامة على طول الشوارع الرئيسية، بالسعة المطلوبة وعلى مسافات مناسبة.
- توفير عمال نظافة فى أيام العطلات للمحافظة على نظافة الشوارع ومنع التراكمات.
- الدعوة إلى فصل القمامة من المنبع بالنازل.



إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

مواقف النقل الجماعي



التحديات

- × الإزدحام غير المنظم يسبب مظهر عشوائي عند مدخل المنطقة السكنية.
- × تجتذب المواقف الباعة الجائلين، الذين تعوق عرباتهم حركة المرور.
- × تراكم القمامة نتيجة لتجمع الناس عند مواقف النقل الجماعي.
- × زيادة فرص التحرش بالنساء والبنات عند المواقف نظراً للتواجد المكثف للشباب (سائمين - باعة...).

- ✓ تتواجد مواقف النقل الجماعي غير الرسمية في مواقع حيوية على طول محاور الحركة الرئيسية بالقرب من مداخل المنطقة السكنية بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام.
- ✓ تتوفر إمكانية الشراء لبعض أنواع السلع، كالسلع التي يتم شراؤها أثناء رحلة العودة إلى المنزل (مثل الخضر والفاكهة)، أو السلع التي يتم شراؤها أثناء رحلة الخروج للترفيه (مثل النظارات الشمسية وإكسسوارات التليفون المحمول).



وإمكانات المكان

الهدف: تحقيق إحتياجات السكان للانتقال والحركة

إجراءات مقترحة لإتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- تخصيص حيز لمواقف مركبات النقل الجماعي عند مداخل المنطقة (بمساحة ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ م^٢) على أن تخصص حارة منفصلة لخدمة كل وجهة أو خط.
- توفير مظلات للإنتظار على طول حارات الركوب، على أن تصنع من مواد تتحمل الظروف الجوية المختلفة.
- توفير سلال للقمامة عند كل منطقة إنتظار.
- تخصيص وإدارة أماكن تتسع لعدد ٨ - ١٢ عربة بيع متحركة على محاور الحركة المؤدية إلى مواقف النقل الجماعي.
- تقنين وضع مركبات النقل الجماعي غير الرسمية بالمواقف المخصصة، مع ترخيص الأيمن منها للإستعمال.
- توفير تواجد للمرور والشرطة عند مواقف النقل الجماعي.
- إدراج مهام صيانة ونظافة مواقف النقل الجماعي ضمن مسئوليات وحدة الإدارة المحلية المسؤولة عن إدارة مواقف النقل الجماعي.

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

تجنب المشكلات
والمشاجرات في مواقف
النقل الجماعي المزدحمة
وغير المخططة.
توفير الجهد المبذول في
مطاردة الباعة المتجولين.
تحقيق دخل من خلال تأجير
مسطحات لمواقف النقل
الجماعي وعربات البيع
المتحركة.

بالنسبة إلى
الجمهور المحلي

السكان
الراحة نتيجة عدم المشى
لمسافات طويلة.
الراحة نتيجة التسوق أثناء
رحلة العودة إلى المنزل.
الباعة
ضمان عدد كبير من
الزبائن.

المرور

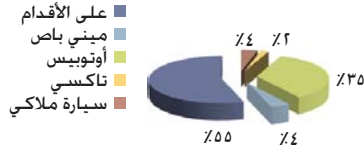


التحديات



- × إزدحام المرور (مسبباً التلوث والضوضاء والتأخير... الخ).
- × حوادث المركبات ووسائل النقل (مثل الميكروباص و"التوك توك").

التنقل في المنطقة



✓ لا تشجع الشوارع السكنية على مرور الحركة الآلية، وبالتالي توفر الخصوصية والهدوء.

✓ انخفاض معدلات الحركة الآلية بالمقارنة بعدد السكان.

✓ المشى هو وسيلة الانتقال الأكثر شيوعاً بالمنطقة، حيث يذهب معظم السكان مشياً إلى العمل والمدرسة وللتسوق.

✓ تتوافر داخل المنطقة كافة الإحتياجات الإستهلاكية داخل نطاق مسافة السير.

✓ يقلل المرور المزدحم بالشوارع الرئيسية من إحتتمالات وقوع حوادث سيارات سيئة.

✓ يقتصر تواجد المرور الثقيل على الشوارع التجارية الرئيسية فقط مما يحد من الضوضاء وتلوث الهواء وخرق الخصوصية بالنسبة للمنطقة السكنية.

إمكانيات المكان بإمكانيات السكان

الهدف: تحسين الانتقال والظروف المعيشة في المنطقة السكنية

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- الحفاظ على الحد من إختراق المركبات للشوارع السكنية، لتشجيع المشي.
- عمل تخطيط فعال للطرق وحركة المرور بالتشاور مع سائقي الميكروباص والسكان.
- توفير وسائل نقل جماعي جيدة بطول محاور الحركة الآلية لترتبط بين نقاط التجمع الرئيسية بالمنطقة (مثل مداخل الأسواق والتجمعات الخدمية).
- توفير أرصفة مهيأة وآمنة بالشوارع الرئيسية للحفاظ على إمكانية المشي.
- الحفاظ على إمكانية المشي من خلال توفير نقاط عبور مشاة عديدة وآمنة لعبور كافة العوائق التي تعوق الحركة مثل الشوارع الرئيسية والمجاري المائية (الترع) والسكة الحديد... إلخ.
- إبقاء نقاط عبور المشاة سطحية وتخفيض مستوى الطريق للمركبات (نفق مركبات) لتوفير العبور الآمن للمشاة.
- تشجيع إستخدام وسائل الإنتقال غير الآلية مثل الدراجات عن طريق إستخدام المنحدرات بدلاً من السلالم في كباري المشاة عند نقاط عبور العوائق (كالطرق والمجاري المائية).

الفوائد

- بالنسبة إلى الإدارة المحلية
- حوادث أقل.
- وصول أيسر لسيارات الطوارئ.
- شكاوى أقل من السكان.
- إستهلاك أقل للطاقة.
- بالنسبة إلى المجتمع المحلي
- إمكانية أفضل للإنتقال لفئات المجتمع كالنساء والأطفال وكبار السن والمعاقين.
- تلوث أقل للهواء وتقليل نوبات الحساسية.
- نفقات أقل للإنتقال.

أسواق السلع الغذائية

التحديات



- × هجر وعدم إستغلال أسواق السلع الغذائية عند إنشائها في مواقع غير مناسبة.
- × تراكم المخلفات العضوية حول الأسواق.
- × إعاقة حركة مرور المركبات خلال الأسواق العشوائية.



- ✓ تتمتع المسارات المؤدية إلى أسواق السلع الغذائية التي ينظمها السكان ذاتياً بالأمان من الحركة الآلية الكثيفة، ويمكن الوصول إليها بسهولة من معظم الشوارع السكنية.
- ✓ يتم شراء الخضار والفاكهة الطازجة بسهولة عند الإحتياج ودون الإضطراب لإستعمال وسائل المواصلات.
- ✓ يذهب الأطفال – دون مصاحبة ذويهم – لشراء الإحتياجات المنزلية اليومية وهو ما يؤكد توفر الشعور بالأمان بالمنطقة.

ممارسات السكان
وإمكانيات المكان

الهدف: إتاحة السلع الغذائية الطازجة داخل المنطقة

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- إنشاء أسواق السلع الغذائية الطازجة على المسارات الرئيسية للمشاة بالمنطقة، ويفضل أن تكون على المسارات المؤدية إلى مواقف النقل الجماعي.
- تشجيع توطين الخدمات العامة للمنطقة كمكتب البريد ومقاهي الانترنت ومحلات الخلاقة والأدوات المكتبية وغيرها بالقرب من شوارع سوق السلع الغذائية بحيث يصبح "شوارع السوق".
- منع مرور المركبات عبر "شوارع السوق" وقصره على المشاة فقط، مع السماح بالدخول المتحكم فيه لسيارات الخدمة والمركبات الخفيفة للتوصيل المنزلي.
- تخصيص مكان لركن سيارة خدمة أو توصيل منزلي واحدة كل ٨ - ١٢ محل على كل جانب من جانبي الشارع.
- التخطيط لأن يكون "شوارع السوق" على صلة مباشرة بأكبر عدد من الشوارع السكنية، بحيث تضمن الوصول الآمن لأكبر عدد من المشاة بدون تقاطع مع حركة السيارات.
- رصف الشارع بكامل عرضه (حتى حدود المباني) لضمان حركة أسهل للمشاة المتسوقين وسهولة أكبر في تنظيفه.

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

أسواق للسلع الغذائية
ذات مشاكل أقل.

خدمات جاذبة تكسب الحي
شهرة متنامية لتصبح
أحد الموارد الاقتصادية
بالحي.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

يتسوق السكان لكافة
أنواع الطعام والإحتياجات
اليومية كالأدوات المكتبية
وتصوير المستندات ومكتب
البريد والسنترال ومقاهي
الإنترنت وتصلح أحذية
وغیرها من داخل المنطقة
وخلال مسافة سير
مستمرة وآمنة.

توزيع المحلات التجارية

التوزيع



- × عدم وضوح وكفاية القوانين المنظمة لتراخيص المحلات والورش.
- × تخصيص الملاك للدور الأرضى بكل المباني السكنية الجديدة للإستخدام التجاري، مما يؤدي إلى ظهور المحلات التجارية بشكل عشوائي.
- × النظرة السلبية من المخططين وكثير من المسؤولين لفكرة "الإستخدام المختلط" أي تداخل الاستعمالات المختلفة كالسكنية والتجارية فى نفس المنطقة.



- ✓ تتوزع المحلات التجارية والورش تبعاً لنطاق الجذب؛ على سبيل المثال عدد الزبائن المتوقعين وبعد المكان الذى يأتون منه.
- ✓ تتواجد المحلات المعتمدة على مستخدمي المركبات بشوارع المركبات الرئيسية؛ كمحلات بيع الأجهزة المنزلية وورش تصليح السيارات، حيث يوفر هذا النوع من المحلات خدمة موسمية للمستهلك، وتخدم عدداً كبيراً من الزبائن، وقد تجذب زبائن من خارج المنطقة.
- ✓ تتواجد المحلات التى توفر الإحتياجات والخدمات اليومية للسكان على مسارات المشاة الرئيسية، كالبقالة والحلاق ومحلات الأدوات المكتبية.
- ✓ تقل المحلات بالشوارع السكنية، ولا تجذب زبائن غير سكان الشارع وما حوله.
- ✓ يشتري كل السكان إحتياجاتهم من داخل المنطقة.

ممارسات السكان
وإمكانيات المكان

الهدف: تنظيم ومتابعة الأنشطة التجارية بفاعلية

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- تنظيم توزيع المحلات التجارية والورش تبعاً لنطاق الجذب عن طريق ربطها بالترخيص.
- السماح بترخيص إقامة المحلات المعتمدة على مستخدمي المركبات على شوارع المركبات الرئيسية فقط؛ كمحلات بيع الأجهزة المنزلية وورش تصليح السيارات التي توفر خدمات بشكل موسمي وتخدم عدد كبير من الزبائن، فهذه الأنشطة تجذب زبائن من خارج المنطقة، وهو أمر غير مرغوب فيه داخل الشوارع السكنية.
- السماح بترخيص إقامة المحلات التي توفر إحتياجات السكان اليومية على مسارات المشاة الداخلية الرئيسية؛ كالبقالة والحلاق ومحلات الأدوات المكتبية.
- عدم السماح بزيادة عروض الشوارع السكنية الداخلية حتى لا تستقطب أنشطة تجارية من شأنها أن جلب زبائن من خارج المنطقة.

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

توزيع الأنشطة التجارية بحيث يقل الإعتماد على السيارة بقدر المستطاع وبالتالي تقل مشكلات المرور والأزدحام وتقل الحاجة لأماكن إنتظار السيارات.

تركز مهام المتابعة من الحي في مواقع محددة.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

للسكان

توفير الوقت والجهد والمال. وصول سهل وآمن للمشاة من الشوارع السكنية إلى الشوارع التجارية.

للمالكى المجال التجارية

توفر العرض وتركز المشترين.



الملاعب



التحديات

- × قلة الملاعب والمنشآت الرياضية للشباب والفتيات.
- × عدم إعطاء الأولوية في التمويل وتخصيص الأراضي لبناء الملاعب والفراغات العامة لممارسة الأنشطة الترفيهية.
- × سيطرة الشباب الذكور بين سن ١٣ - ٢٥ سنة فما فوق على مراكز الشباب القائمة.
- × إنزعاج السكان والجيران بسبب لعب الأطفال بالشوارع السكنية.
- × سوء حالة الملاعب القائمة والمساحات التي يستخدمها المجتمع المحلي كملاعب.

- ✓ يسمح الأهالي لبناتهم (اللاتي لم يمارسن الرياضة أبداً) بقضاء ساعات إضافية بالمدرسة لممارسة تلك الأنشطة، نظراً لتوفر الإشراف.
- ✓ يستغل الشباب في المناطق الشعبية الأراضي الفضاء كملاعب لكرة القدم، حيث يقومون بتنظيفها وتمهيدها وتوفير إنارة لهذا الغرض.
- ✓ توفير الملاعب للشباب والأطفال من الجنسين وتوفير صالات ألعاب للسيدات هو من المطالب الرئيسية لسكان الأحياء الشعبية والمناطق العشوائية.

وإمكانيات السكان
ممارسات السكان

الهدف: توفير الملاعب

أجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- الحصول على موافقة أو تصريح من وزارة التربية والتعليم بشأن إستغلال ملاعب المدارس الحكومية بعد مواعيد الدراسة، بحيث تتولى إدارة المدرسة أو أحد الجمعيات الأهلية الإدارة والإشراف.
- تشجيع المدارس على السماح بتأجير ملاعبها ومسارحها لأفراد المجتمع المحلي لإقامة بعض المناسبات الخاصة كحفلات الزفاف والخطوبة وأعياد الميلاد... إلخ، بحيث تمثل أحد مصادر الدخل التي تساعد في تطوير المدارس.
- دعم مبادرات الشباب لتنظيف وتمهيد وإنارة الأراضي الفضاء لإستخدامها كملاعب لكرة القدم ولو بشكل مؤقت طالما لا يتضرر السكان حولها.
- دعوة القطاع الخاص لرعاية تطوير مراكز الشباب والمنشآت الرياضية والملاعب.
- توفير الملاعب والفراغات المفتوحة دون حَمَل عِناء الإدارة (الأمن، الصيانة...).

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

توفير الملاعب والفراغات
المفتوحة دون حَمَل
عِناء الإدارة (الأمن،
الصيانة...).

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

توفير منشآت رياضية
للجنسين ولكافة الأعمار.

حسن استغلال طاقة
الشباب.

توفير أماكن ضمن نطاق
الإمكانات المادية للسكان
للإحتفال بالمناسبات
الخاصة داخل المنطقة
السكنية.



مراكز خدمة المجتمع



- ✗ إختزال مركز خدمة المجتمع في قاعة مناسبات تؤجر لإقامة حفلات الخطوبة والزفاف والمآتم.
- ✗ إستغلال النوادي الإجتماعية ومراكز الشباب من القيادات السياسية المحلية، مما لا يؤدي إلى جذبها لفئات المجتمع بشكل يتسم بالمساواة.
- ✗ سيطرة الشباب من الذكور (من ١٥ إلى ٢٥ سنة) على مراكز الشباب مما يحول دون استخدامها من قبل الإناث من مختلف الفئات العمرية والأطفال الأصغر عمراً.

التحديات

- ✓ تعمل بعض ملاعب مدارس التعليم الأساسي بنجاح كمراكز خدمات مجتمعية بعد ساعات الدوام الدراسي.
- ✓ يُسمح للفتيات - اللاتي لم يخرجن أبداً لممارسة الأنشطة الإضافية (الفنون - الأعمال اليدوية - كمبيوتر - الموسيقى) - بالذهاب إلى المدرسة لممارسة تلك الأنشطة بعد مواعيد الدوام الدراسي وذلك نظراً لوجود الرقابة والإشراف.
- ✓ تؤجّر بعض المدارس الخاصة الفراغات المفتوحة بها لأفراد المجتمع المحلي بغرض إقامة الحفلات الخاصة مثل الأفراح وحفلات الخطوبة وأعياد الميلاد وممارسة الأنشطة الرياضية.

ممارسات السكان
وإمكانيات المكان

الهدف: توفير الإحتياجات الإجتماعية والترفيهية والثقافية للمجتمع المحلي

الفوائد

بالنسبة إلى الإدارة المحلية

توفير ما ينقص المنطقة من خدمات بالرغم من قلة الموارد.

تحقيق العدل والمساواة بين فئات المجتمع باختلافاتهم من حيث النوع والفئة العمرية...إلخ.

الحد من المشاجرات بالشارع بين الشباب والأطفال.

بالنسبة إلى المجتمع المحلي

وجود أنشطة ترفيهية لكل أفراد الأسرة داخل نطاق المنطقة السكنية.

تمكين السيدات والفتيات من إستعمال المنشآت الرياضية والترفيهية.

- التنسيق مع مديرية التربية والتعليم وإدارات المدارس بشأن إتاحة إستغلال بعض الخدمات الداخلية بالمدارس كالمكتبة ومعمل الحاسب الآلى وغرف الألعاب الداخلية وذلك في وجود إشراف وبعد ساعات الدراسة لخدمة أفراد المجتمع المحلي.
- تنظيم الأنشطة المسائية للمدارس كأندية إجتماعية بما لا يسبب الضوضاء ويقلق راحة السكان.
- المشاركة في تخطيط وتحديد مواقع إنشاء المدارس بحيث يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام بأمان.
- توفير مشرفات ومدربات من الإناث للعمل بمراكز الشباب لتشجيع الفتيات على الذهاب والإستفادة من تلك المراكز.
- توفير ملاعب لرياضات غير كرة القدم؛ ككرة السلة والكرة الطائرة مثلاً، حتى تتوافر فرص ممارسة الرياضة للذكور والإناث على حد سواء.
- السماح بإستعمال أسطح المباني العامة كأندية إجتماعية خاصة لإقامة الأنشطة المسائية الترفيهية.
- التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة من أجل استغلال مراكز الشباب لأغراض تنمية المجتمع ككل، برفع الوعي والتعبير عن إحتياجات (ومشاكل) السكان من الجنسين.

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

الحدائق العامة والمساحات الخضراء



التحديات



- × لا توجد حدائق أو مساحات خضراء كافية بالمناطق اللارسمية.
- × كثافة بنائية وسكانية عالية.
- × عدم وجود فراغات كافية للأنشطة الترفيهية.
- × التأثير السلبي لنقص المساحات الخضراء على الظروف البيئية بالمنطقة.



إمكانيات المكان
ممارسات السكان

- ✓ مازالت توجد بعض الجيوب الزراعية الخضراء بالمناطق اللارسمية التي تمت على أراضٍ زراعية.
- ✓ تتضمن المناطق اللارسمية عدد من الأنوية القروية والعديد من سكانها ينحدرون من أصول عائلات مزارعين.
- ✓ مازالت بعض ترع الري تجرى خلال المناطق اللارسمية.
- ✓ تنجح مشاريع "المشائل" المقامة على جانبي المجاري المائية (الترع) والأنهار تجارياً، كما أنها توفر مساحات خضراء على طول الشوارع والمحاور الرئيسية.
- ✓ يعتبر سكان المناطق اللارسمية الحدائق العامة القليلة الموجودة خارج منطقة سكنهم متنزهات عائلية، ويترددون عليها بكثافة عالية في الإجازات الرسمية.



الهدف: توفير مسطحات خضراء ومفتوحة خلال النسيج العمراني الكثيف

الفوائد

بالنسبة إلى الإدارة المحلية

زيادة الدخل من خلال
نشاط مزدوج للحدائق
العامية (الترفيه والإنتاج).

المساهمة في تحسين
البيئة.

بالنسبة إلى المجتمع المحلي

وسائل ترفيهية غير
مكلفة في نطاق مسافة
السير.

فرص توظيف لزراعة
أراضي "الزراعة الحضرية".

النشاط المزدوج بالحدائق
والمتنزهات العامة يحقق
الأمان للمستخدمين من
خلال التواجد الطبيعي
ومراقبة المكان.

- تبني مبدأ "الزراعة الحضرية" عن طريق شراء الأراضي الزراعية التي تتخلل الكتلة العمرانية وإدارتها أو إسناد إدارتها لمتخصص لإمداد المنطقة بإحتياجاتها من الخضر والفاكهة الطازجة، فضلاً عن كونها مصدر جديد للدخل.
- الحفاظ على الدور الترفيهي للمجاري المائية وإدارتها جيداً بمدها بالخدمات مثل مقاعد للجلوس ومرات ممهدة مناسبة للتمشية، وتعيين مشرفين.
- تأجير قطع الأراضي على ضفاف المجاري المائية كمشاتل، فتصبح مصدر آخر للدخل، مع الحفاظ على إمكانية مرور العامة والتمشية خلالها.



- توزيع مسئولية النظافة والصيانة الدورية للمسطحات الخضراء فيما بين إدارة الحي والهيئة العامة للنظافة والتجميل بالمحافظة.
- تخطيط وإدارة أنشطة تجارية بالقرب من المسطحات الخضراء والمتنزهات من أجل توفير التواجد الطبيعي والمراقبة، وبصفة خاصة في المساء.

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

المساحات الخضراء بالشوارع



التحديات



- ✗ المساحات الخضراء العامة "النجيلة" عادة في حالة سيئة بسبب سوء الإستعمال كرعي الأغنام بها ولعب كرة القدم ورمي القمامة والخلفات.
- ✗ صعوبة المحافظة على نضرة المساحات الخضراء العامة وصيانتها في ظل الجو الجاف السائد، مما يمثل عبئاً على الحي.

- ✓ يزرع الأفراد والجمعيات الأهلية الأشجار ويتولون أمر ريتها في الشوارع السكنية.
- ✓ يحافظ المجتمع على الأشجار المزروعة بالجهود الذاتية بدافع الأعراف المقبولة والشعور القوي بالانتماء للمجتمع والمكان: فلا يسئ أفراد المجتمع إلى ما يعتبروه ملكاً لهم أو لجيرانهم.



ممارسات السكان
وإمكانيات المكان

- ✓ يفضل المجتمع المحلي الأشجار على المساحات الخضراء "النجيلة" وذلك لعدة أسباب منها أنها توفر الظل وأنها أيسر من حيث العناية بها وتستهلك مساحات أقل. كما أنها مرئية بشكل أفضل كعنصر جمالي. فضلاً عن أنها تؤدي إلى تحسين الظروف البيئية.

الهدف: تجميل الأحياء

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- مكافأة مبادرات المجتمع المحلي ومجهوداته في تجميل الشوارع والفراغات العمرانية العامة بتوفير الدعم الفني في الزراعة والإمداد ببعض العناصر كالبذور والشتلات.
- تخطيط وتحديد الأماكن المسموح بزراعة الأشجار بها بحيث لا يتعارض ذلك مع حقوق الأفراد في الطريق (المنشأة وراكبي السيارات)، مع أخذ إحتياجات المجتمع وقيمه في الإعتبار.
- تشجيع تولي أفراد أو مؤسسات مجتمعية بعينها رعاية الأشجار في أماكن قريبة منهم (أمام المنزل أو المحل أو في نفس شارع مقر الجمعية، إلخ).
- تركيز مجهودات الحى في تشجير الأماكن العامة التي تقع بعيداً عن متناول المجتمع المحلي مثل الشوارع الرئيسية بطولها.

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

توفير المساحات الخضراء
العامة دون حمل عناء
الصيانة.

تبنى أنشطة جيدة تحظى
بالتقدير مجتمعياً.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

تجميل الشوارع والفراغات
العمرانية العامة.

توفير بعض الظل
بالشوارع والفراغات
العمرانية العامة.

الأمن والأمان



التحديات

- ✗ وجود بعض الشوارع المظلمة والأماكن المهجورة.
- ✗ ضعف التواجد الأمني بالمناطق اللارسمية خاصة الهامشي منها.
- ✗ تحكم مجموعات "بلطجية" في شوارع وأماكن عامة بعينها.
- ✗ يتم دائماً الربط بين المناطق اللارسمية وبين المعدلات المرتفعة للجريمة.
- ✗ يعد المشي في الشوارع أمر غير مشجع بالنسبة للسيدات وخاصةً في المساء.

- ✓ يشارك السكان في إنارة الشوارع السكنية عن طريق مد أسلاك ووحدات إضاءة من داخل المحلات والشقق السكنية.
- ✓ يساهم النسيج العمراني في تحقيق الأمان على النحو التالي:



ممارسات السكان وإمكانات المكان

الهدف: شوارع سكنية آمنة

أجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- السماح بمرور السيارات المملوكة للسكان فقط بالدخول إلى الشوارع السكنية عن طريق الحفاظ على الشوارع ذات النهايات المغلقة.
- إستعمال مواد - غير الأسفلت - لرصف الشوارع السكنية بكامل عرضها حتى حدود المباني المتقابلة بحيث تحد من المرور العابر للمركبات أو تقلل من سرعته.
- عدم السماح بزيادة عروض الشوارع السكنية حتى لا تشجع المرور العابر للمركبات.
- دعم دور المجتمع في مراقبة وحماية الشارع السكني كشكل من أشكال "الشرطة المجتمعية" وتشجيع التواصل بين قوات الأمن وأعضاء المجتمع المحلي.
- السماح للسكان بإستخدام الشارع السكني في الأنشطة التي يحتاجونها دون إعتبار ذلك تعدٍ على الطريق، وذلك لإيقاء الشارع تحت سيطرتهم.
- التصدي مبكراً لأي جمعات لممارسة أنشطة غير قانونية بالشوارع كتعاطي وجارة المخدرات والدعارة.
- تركيز مجهودات إضاءة الشوارع على الشوارع الطرفية أو المهجورة والتي لا تتم إضاءتها من قبل المجتمع المحلي.

الفوائد

بالنسبة إلى
الإدارة المحلية

معدل جريمة أقل
 بالمنطقة.

عبء أقل على قوات الأمن
والشرطة.

بالنسبة إلى
المجتمع المحلي

الإحساس بالأمان ما
يشجع على الحركة بحرية
لكافة الفئات العمرية من
الجنسين.

توفير الخدمات



التحديات

- × العجز في الموارد (الميزانيات والأراضي وغيرها) لتوفير الخدمات وتحسينها وصيانتها في المناطق اللارسمية.
- × ندرة الأراضي الفضاء من أملاك الدولة المطلوبة لإقامة الخدمات العامة عليها في المناطق اللارسمية.
- × ضعف وتواضع مستوى الخدمات المقامة بمجهودات المجتمع المحلي رغم وجود طلب على خدمات ذات مستوى جيد من قبل الطبقات المتوسطة وفوق المتوسطة من السكان.
- × سوء بعض موقع الخدمات التعليمية يساهم في عدم إستكمال التعليم وبصفة خاصة للفتيات (مواقع لا يمكن الوصول إليها بأمان مثلياً على الأقدام).

- ✓ يعمل المجتمع المحلي على سد إحتياجاته من الخدمات التعليمية (المدارس الخاصة والتعليم التطوعي) والصحية (المستوصفات) ووسائل المواصلات البديلة (التوك توك والميني باص)، ليعوض النقص في الخدمات العامة في هذه القطاعات.
- ✓ تعد المبادرات المجتمعية لتوفير الخدمات مصدراً لفرص العمل لسكان المناطق اللارسمية.
- ✓ يسود المجتمع المحلي روح التضامن بين أفرادها بما يحقق إستمرارية المبادرات المحلية لتقديم الخدمات.
- ✓ تأتي مبادرات المجتمع المحلي لتوفير الخدمات كإستجابة لطلب حقيقي، وبالتالي تعمل على إيجاد حلول ملائمة لإحتياجات حقيقية في حدود القدرة المالية للمجتمع المحلي.
- ✓ يسمح للبنات بالمشي بمفردهن في أي مكان داخل المنطقة السكنية، ولكن ينتاب القلق الوالدين عند إضطرارهن لإستعمال وسائل النقل العام للذهاب إلى المدرسة.

إمكانيات السكان

الهدف: توفير إحتياجات المجتمع المحلي

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- الحفاظ على متانة الروابط الاجتماعية وشعور المجتمع بالوحدة والتضامن، مما يعد أمراً محورياً للمحافظة على الجهود والمبادرات المحلية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:
 - الحفاظ على إمكانية التجول في المنطقة مشياً على الأقدام لزيادة فرص التقاء أفراد المجتمع.
 - تجنب توسعة الشوارع السكنية للحفاظ عليها بعيدة عن الغرياء، ما يقوي فرص توفيقها لظروف المجتمع المحلي ويدعم شعور المجتمع بالوحدة والتضامن ويزيد من عنصر الأمان للسيدات.
- تقنين ودعم وتنظيم مبادرات المجتمع المحلي عن طريق الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع المحلي لرفع مستوى الخدمات التي يوفرونها (معايير جودة في حدود القدرة المالية).
- توفير المساندة القانونية والإدارية لمبادرات المجتمع المحلي عن طريق تيسير إستخراج التصاريح وتوفير المعلومات عن اللوائح والقوانين والإجراءات، على سبيل المثال تقديم المشورة حول كيفية الحصول على الأرض وإنشاء الخدمات المجتمعية وتوصيل المرافق وغيرها.
- المشاركة في إتخاذ القرار حول مواقع المدارس للتأكد من أن المسارات إلى المدارس تصلح للسير وأنها آمنة من مرور المركبات ومن فرص التحرش الجنسي.
- توجيه وتعبئة الموارد لدعم مبادرات المجتمع المحلي.
- عمل دلائل إرشادية للخدمات (الحكومية وغير الحكومية) وشروط الحصول على الخدمة) وذلك بواسطة مراكز المعلومات بالحي أو جهات أخرى.

الفوائد

بالنسبة إلى الإدارة المحلية

إستثمار القطاع الخاص في تقديم الخدمات لتحقيق معايير جودة مقبولة.
عدم وجود خدمات غير مستغلة أو إهدار للموارد.
إحد من الخالفات الواجب التصدى لها.

بالنسبة إلى المجتمع المحلي

وجود خدمات ملائمة ومناسبة مادياً.
تقليل العرصة للمخاطر والأزمات.
زيادة التمكين والإقبال على الإستثمار في قطاع توفير وتحسين الخدمات.
ذهاب عدد أكبر من الفتيات إلى المدارس.

بيانات دقيقة لدعم إتخاذ القرار

التحديات

- × تواجه الإدارة المحلية صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة عن السكان والبيئة العمرانية بالمنطقة نتيجة للوضع غير الرسمي لها.
- × قلة معرفة السكان لمعلومات صحيحة ومحدثة عن الخطط التنموية والجداول الزمنية لتنفيذ المشروعات واللوائح المنظمة لتقديم الخدمات.
- × النمو المستمر والسريع للمناطق اللارسمية وصعوبة إختراق شوارعها السكنية بسبب صعوبة مجارة تغيرات الأوضاع بها.
- × عدم توفر الموارد المادية والبشرية الكافية لإجراء المسوحات الدورية بغرض المتابعة والتقييم.

✓ تحافظ البيئة العمرانية على التفاعلات الإجتماعية ما يؤدي إلى تداول المعلومات عن المنطقة محلياً على النحو التالي:



ممارسات السكان وإمكانيات المكان

الهدف: إتخاذ قرارات فعالة بناءً على معرفة دقيقة عن المجتمع

إجراءات مقترحة إتخاذها من قبل الإدارة المحلية

- التعرف على إحتياجات وإهتمامات المجتمع كتوفير الخدمات وجودتها ومعدلات الإزدحام والجرائم.
- وضع معايير وهيكلية لأساليب جمع البيانات والتحليل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقدير الإحتياجات بالمشاركة وأدوات تحديد المشكلات والإمكانيات، لتكون ملزمة لكل الأطراف المشاركة في جمع البيانات (الإدارة المحلية والجمعيات الأهلية وأعضاءالمجتمع المحلي).
- تدريب القيادات الطبيعية والمسئولين المحليين (المعينين والمنتخبين) على مهارات التواصل لتحسين الحوار فيما بينهم ومع المجتمع المحلي.
- تدريب قادة المجتمع المحلي على رسم وتحديد خرائط المشكلات والموارد بالمنطقة للتعبير عنها في المخططات والإجراءات المتخذة محلياً.
- إتخاذ إجراءات عاجلة بالتنسيق مع جميع الإدارات المعنية لحل المشكلات الملحة التي يحددها المجتمع المحلي، من أجل اكتساب الثقة بفاعلية الإدارة المحلية.
- ضمان التواصل مع المجتمع المحلي بشأن المخططات وإجراءات تنفيذها منذ البداية وأولاً بأول.
- إشارك المجتمع المحلي في أنظمة المتابعة والتقييم.

الفوائد

- بالنسبة إلى الإدارة المحلية
القضاء على المشاكل منذ بدايتها.
أثر وفعالية أكبر لجهودات الإدارة المحلية.
- إجراءات لمنع الجريمة بدلاً من تدخل الشرطة بعد وقوعها.
- بالنسبة إلى المجتمع المحلي
الفخر والثقة بالنفس.
بناء ثقة متبادلة بين الحكومة والمجتمع.
الحد من تهميش المجتمع.

ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.